

معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على

مفهومه الذاتي في نهج البلاغة

(نص إستراتيجية نظرية البيانات)

طالب الدكتوراه أصغر كريمي ركن أبادي

في علوم ومعارف نهج البلاغة - جامعة كاشان - إيران

dinozendegi.yazd@gmail.com

الدكتور علي حسين زاده (الكاتب المسؤول)

أستاذ مساعد بقسم المعارف الإسلامية - جامعة كاشان - إيران

hoseinzadeh1340@yahoo.com

الدكتور ياسر رضاپور مير صالح

أستاذ مساعد بقسم الاستشارات - جامعة أردكان - إيران

yrezapoor@yahoo.com

Knowing the Personality of Amir al - Momenin Ali (PBUH) Based on His Self - Concept in Nahj al - Balaghah(A grounded theory research)

Asghar Karimi Roknabadi

PhD student in Science and Education , Nahj al – Balaghah ,
Kashan University , Iran

Ali Hussein Zadeh (Responsible author)

Assistant Professor at the Department of Islamic Knowledge at
Kashan University , Iran

Yasir Razapur Mir saleh

Assistant Professor , Department of Consulting , University of
Ardakan , Iran

Abstract:-

Understanding the attitudes and conceptions of any person about himself or herself, which is known as "self-concept", is a fundamental and psychological structure in the lifestyle and has a profound impact on one's intellectual and social growth and development and on his or her education and training. In a way that the root of all human actions and behaviors traces back to his or her self-concept and the more intrinsic value and validity of the human being, the less influenced by external factors. And on the contrary, many people are captured and imprisoned in their negative perceptions. The purpose of this paper is to analyze the sermons, letters, and aphorism of Nahj al-Balagha with a descriptive-analytical approach, relying on the strategy of "Data Theory" to gain Imam Ali's self-conception in relation to others. We can find from what is gathered from his remarks in Nahj al-Balagha on this topic that recognizing the self-concepts of the Imam (PBUH), as the most prominent person of prophet's family and one who has manifested divine attributes in himself, is a good criterion to validate the accuracy of the claims of opponents and supporters who exaggerate. This helps us to be creative, efficient and self-actualized and be aware of our intrinsic nature and personality by introducing the unknown aspects of his personality to adhere his way and method, and by describing him as a person who presented the most successful and most effective educational method.

Key words: Imam Ali (PBUH), Nahj al – Balagha, Self-concept, Cognition, Personality.

الملخص:-

إن فهم مواقف كل فرد و تصوراته لنفسه، والتي يشار إليها باسم "مفهوم الذات"، باعتبارها بنيت نفسية أساسية في نمط الحياة، له تأثير عميق على التنمية الفكرية والاجتماعية للفرد وتعليمه. وبهذه الطريقة، يعود أصل كل الإجراءات والسلوك البشري إلى مفهومه الذاتي، وإذا كانت الصورة الذاتية للإنسان إيجابية، فهو أقل تأثراً بالعوامل الخارجية. الغرض من هذا المقال هو تحليل عظات وخطابات وحكمة نهج البلاغة فيما يتعلق بالمفهوم الذاتي للإمام علي عليه السلام بنهج تحليلي وصفي، بالاعتماد على استراتيجية "نظرية البيانات". للوصول إلى الآخرين. من خلال ما جمعه من ملاحظاته في "نهج البلاغة"، يمكن الاستنتاج أن الاعتراف بمفهوم الإمام باعتباره الشخصية الأبرز لعترات والذي تجسد الصفات الإلهية هو المعيار من الممكن تقييم صحة وصلاحية ادعاءات المؤيدين والمعارضين الساحقة، ومساعدتهم من خلال التعرف على الأبعاد غير المعروفة لشخصيتهم ومن خلال تقديم نموذج كأكثر الوسائل التعليمية نجاحاً وفعالية، من خلال التركيز على طريقتهم الوعي بطبيعتهم. ولكي تصبح مكتفية ذاتياً، خلاقة ومكتفية ذاتياً في حياة الخالق.

الكلمات المفتاحية: الإمام علي عليه السلام، نهج البلاغة، مفهوم الذات، الإدراك، الشخصية.

١. المقدمة

يعتمد الكثير من شخصية الشخص و شخصيته و خصائصه السلوكية على صورته الشخصية، أي مفهومه أو مفهومها الذاتي. (ستوده، ٢٠٠٢، ص ٢٥٣) يشمل مفهوم "الذات" كل الصفات الذاتية والموضوعية التي يتمتع بها الشخص عن نفسه والآخرين. (Beichari et al.، ٢٠١٣) "الذات" هي العالم الداخلي للشخص وتشمل جميع تصوراتها و عواطفه و قيمه و طرق تفكيره. في تعاليم الإسلام، يكون لمفهوم الذات مكانة خاصة و ترجمتها إلى علم النفس صحيحة، لأن مفهوم الذات يختلف عن معرفة الذات أو المعرفة حول الذات، و التي يفهم أنها تلعب دوراً كبيراً في السعادة الإنسانية. الروح في حد ذاتها هي مادة مجردة، غير قابلة للتغيير، و خلد الذي يعطي الحياة للجسم من المسألة المادية و المرتفعة. (الشيرازي، ١٩٩٨: ٤٠/٧) في معظم الثقافات، تعتبر معرفة الذات حلقة ازدهار الإنسان. أكد جافادجيتا، أقدم نص مقدس في البهائيين، على أهمية معرفة الذات كعلم مهم و كسلطة عالية يتم تحقيقها بعد الكثير من التطهير الذاتي. (براهوبادا، ١٩٩٨: ٧٧٣) من وجهة نظر صدر المطلاع، فإن معرفة الذات هي جوهر كل المعرفة، لأنه إذا كان العالم لا يعرف حقيقتها، فإنه لا يمكن أن يفهم شخصيته كعلم و علاقته كما هو معروف. هذا هو السبب في أنه يعتبر الوعي الذاتي و معرفة الذات "موسوعات و موسوعات". (صدر المتألهين، ١٣٦٦: ٢/٢٩٩) ووفقاً لكارليل ألاس، فإن الكفر الأكثر رعباً هو الجهل بالذات. (إسلام نسب، ١٩٩٤: ١٧٤) في السنوات الأخيرة، أصبح نهج البلاغة أكثر شعبية. لكن ما يبدو أنه كان محور التركيز الرئيسي لعلماء مخيم البلاغة هو النقاش الخطابي من جهة و النقاش السياسي و الاجتماعي من جهة أخرى. يمكن أن يكون هذا البحث خطوة مهمة في فهم الأبعاد النفسية لشخصية الإمام علي. حتى الآن لم يلق أحد نظرة جادة على "نهج البلاغة" و تعاليم الحديث الأخرى بهذا الأسلوب. يمكن أن يكشف هذا البحث عن البطينين غير المكتشفين لنهج البلاغة و غيره من التعاليم الدينية. بالإضافة إلى ذلك، لديه تطبيق رائع في فهم الجوانب الخفية لشخصية الإمام و أسلوب حياته و التعليم و ما إلى ذلك.

١-١. بيان المسألة

يعتبر برونو أن مفهوم الذات هو تقدير شامل لشخصية الفرد. يرجع هذا التقدير عادةً

(٢١٤) معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة

إلى تقييماتهم الشخصية وخصائصهم السلوكية. نتيجة لذلك، قد يكون مفهوم الذات إيجابياً أو سلبياً. (برونو، ٢٠٠٥، ص ١١٨) الرجل عبارة عن مجموعة من الأفكار حول نفسه والآخرين ومشاعره وسلوكياته وقدراته، وما إلى ذلك. لذلك صورته العقلية هي مجموعة من هذه العوامل.

إحدى الطرق الصحيحة للعيش هي فهم نمط الحياة للأعماط الإسلامية المتعالية. إن تقديم نموذج ونموذج هو الطريقة التعليمية الأكثر فاعلية وأنجح (شكوهي، ٢٠٠٥: ١١٢)، لذلك، كشف الله عن النبي صلى الله عليه وآله باعتباره أفضل مثال على العالم. (الأحزاب / الآية ٢٤) بعد النبي علي (عليه الصلاة والسلام) هو أفضل نموذج للحياة البشرية، فمن الضروري دراسة شخصيته بجدية. الشخصية هي مجموعة من السلوكيات والسلوكيات الجسدية والفكرية والاجتماعية المنتظمة والمستمرة نسبياً والتي تميز الفرد وتسبب في اختلافه مع البيئة، وخاصة البيئة الاجتماعية. (شعاري نجاد، بيتا: ٢٩٨)

لا تزال أبعاد الشخصية الشاملة للإمام علي عليه السلام بحاجة إلى التحقيق. طريقة واحدة لمعرفة شخصيتهم هي استخدام كلمات النبي. جزء من هذه الكلمات هو تصور الإمام نفسه على أنه مفهوم الذات. هناك ثلاث فئات لامتلاك هذا:

أولاً: تصور الإمام نفسه أمام الله؛

ثانياً: صورة الإمام لنفسه أمام الآخرين؛

ثالثاً: صورة الإمام لنفسه أمام العالم من حوله.

كل ما سبق يمثل بطريقة ما شخصية أمير المؤمنين. وفقاً لبعض العلماء، فإن الكثير من شخصية الشخص وشخصيته وخصائصه السلوكية تعتمد على صورته - أي مفهومه - (ستوده، ٢٠٠٢: ٢٥٣) واحدة من الخصائص الرئيسية للإنسان هي القدرة على تقييم الذات بوعي، ومفهوم كل شخص الذات ليس أكثر من نتيجة لهذا التقييم. (جهانغيري، ٢٠٠٧: ٢٦-٢٧)

يمكن التعبير عن مفهوم الذات في كل من الأشكال الإيجابية والسلبية. غالباً ما يلقي الأشخاص ذوو التقدير السلبي للذات باللوم على الآخرين بسبب التسبب في مواقف غير

معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة (٢١٥)

سارة في حياتهم و عادة ما يعانون من الاكتئاب، و لكن الأشخاص الذين لديهم تقدير إيجابي و صحي للذات يتابعون أهدافاً نبيلة في الحياة و غالباً ما ينجحون في تحقيق أحلامهم. (نفس المصدر ، ٢٠٠٧: ٤٧) الشخص الذي لديه مفهوم إيجابي عن النفس سوف يتمتع بالكثير من احترام الذات، و الشخص الذي لديه مفهوم ذاتي سلبي سيكون لديه القليل من احترام الذات. (برونو، ٢٠٠٥: ١١٨) كتب جهانغيري هذا:

"الميل السلبي يمكن أن يؤثر بشكل غير واعي على صورتنا العقلية و يغير الطريقة التي نفكر بها و نشعر بها تجاه أنفسنا أو الآخرين. غالباً ما نسمح لأفكارنا السلبية بالتأثير على تصرفاتنا و سلوكنا، الأمر الذي لا يفيدنا فحسب، بل يجرمنا أيضاً من الكثير مما نستحقه. تذكر، عندما تخترق عبارة سلبية عقلك، فإن أفضل طريقة للتعامل معها هي أن تتذكر الجوانب الإيجابية لحياتك و مواهبك و قدراتك." (جهانغيري ، ٢٠٠٧: ٦٣)

في ضوء التفسيرات المذكورة أعلاه، تسعى هذه الدراسة إلى دراسة المفهوم الذاتي للإمام علي عليه السلام، الصورة التي يعرضها الإمام. يمكن العثور على هذه الصورة في خطاباتهم و ملاحظاتهم و سلوكهم. نهج البلاغة في المقام الأول، و البيانات الأخرى التي تركها في المرحلة الثانية ستكون موضوع عملنا الاستقصائي. من الواضح، من هذه الصور، يمكننا أن نجعل الإمام علي عليه السلام يتخيل نفسه

في الماضي، تم إجراء الكثير من البحوث مع النهج التاريخي لفهم الإمام علي عليه السلام. ولكن مع تطور العلم الحديث و أثره في مجال الدين و إدخال جزء من دراسة التعاليم الدينية في مجال علم النفس، من الضروري إدخال أئمة جدد عليهم السلام في هذه الفترة. لذلك، تحاول هذه الدراسة توضيح الجوانب المختلفة لشخصية الإمام علي بالاعتماد على مفاهيمهم الذاتية، و التي توجد في التعاليم الدينية، و خاصة كتاب نهج البلاغة في كتاب علاقته بالله، نفسه و الآخرين هي ثلاثة مجالات رئيسية للبحث. ليست العلاقة هنا هي فقط التي يتم النظر فيها، و لكن يتم فحص مفهوم الذات لله، نفسه، و الآخرين، مما يعني أننا بحاجة إلى معرفة كيف ينظر إلى نفسه ضد الله و الآخرين و نفسه. يساعدنا تحليل هذه الحالات على معرفة مدى توافق تصوراتنا عن الإمام علي عليه السلام مع مفهوم الإمام نفسه عن نفسه، و ليس فقط لتجنب الأحكام و التجاوزات في غير محله عنهم. ليس فقط من خلال

(٢١٦) معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة

تقديم نموذج كامل ونموذج في مجال الأسرة، والتعليم، والقانون، والدين، والاقتصاد، والسياسة، وأكثر من ذلك، يمكنهم الاستفادة منه على سبيل المثال، عندما يقول النبي (صلى الله عليه وسلم) عن نفسه، فأنا آية الإلهية (ابن بابويه، ١٩٩٦: ٩٦) أرى ضوء الوحي، وأنا أتفلسف رائحة النبوة، وشهدت هزيمة الشيطان (الخطبة / ١٩٢) ... كل مفاهيم النبي الذاتية في مجالات مختلفة ووفقاً لهذه المفاهيم الذاتية، تصرف النبي بشكل مناسب في كل جانب. إن شرح هذه المجالات ليس فقط مساعدة كبيرة في معرفة الإمام، ولكنه أيضاً تعليم مفيد لحياتنا في جوانب مختلفة. إذا كان الإمام يعتبر نفسه مؤمناً، فسيصرف بطريقة تتناسب مع كونه مؤمناً ومسؤولاً. إذا اعتبر الإمام نفسه آية إلهية، فسوف يعاملون الناس بنفس مفهوم الذات.

٢-١. خلفية البحث

موضوع مفهوم الذات هو أحد الموضوعات التطبيقية في المجال النفسي، وفي السنوات الأخيرة كان هناك الكثير من البحث في هذا المجال وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الهوية والجنس واحترام الذات والإنجاز والتحصيل الأكاديمي والكفاءة في أداء العمل. على سبيل المثال، كريمزادة ومحسني في دراسة بعنوان "التحقيق وتحديد المفاهيم الأكاديمية وغير الأكاديمية، والتنبؤ بإنجازهم الأكاديمي" في العلاقة بين مفهوم الذات (أكاديمي، غير أكاديمي، و عام) مع التقدم الأكاديمي ثلاث طالبات في المدرسة الثانوية في الرياضيات - الفيزياء والعلوم الإنسانية (المنطقة ٦ طهران) (كريمزادة ومحسني، ٢٠٠٥) أيضاً، في دراسة بعنوان "العلاقة بين مفهوم الذات ونوعية الحياة والصحة العقلية لمعلمي رياض الأطفال في محافظة طهران"، تم التحقيق في العلاقة بين مفهوم الذات وجودة الحياة والصحة العقلية لمعلمي رياض الأطفال في محافظة طهران. (حسين وآخرون، ٢٠١٤) ناقش كثيرون آخرون كيف شكلوا أنفسهم ومفهوم الذات، ولم يفحص أي منهم مفهوم الإمام علي عليه السلام الذاتي. لذلك، فإن شرح شخصية الإمام علي عليه السلام وفقاً لمفهومه الذاتي سيكون بحثاً جديداً. البحث الوحيد الذي يمكن العثور عليه حول هذا الموضوع هو كتاب "علي من لغة علي أو حياة أمير المؤمنين علي". وقد وصف المؤلف حياة الإمام وحروب حكمه ولم يناقش مفهوم الإمام الذاتي وتحليل محتواه.

٣-١. أهمية و ضرورة البحث

حتى الآن، لم يكن أسلوب كتابة هذا الكتاب مدروساً جيداً في مجال الدين. هذا الأسلوب، بالإضافة إلى تزويدنا بفهم علمي و مفصل لشخصية الأمير، أفضل و أكثر فائدة لتعريفه على غير المسلمين أو المسلمين في العالم الغربي. من ناحية أخرى، كان هناك قدر كبير من التركيز على معرفة الذات في التعاليم الدينية، مما يساعد بدوره على فهم أفضل لمفهوم الإمام علي عليه السلام عن أنفسهم.

إن شرح التعاليم الدينية بطرق جديدة هو أحد احتياجات جماهير اليوم، و خاصة الاعتراف بالإمام علي عليه السلام في جوانب مختلفة إلى جانب التفسير و التحليل النفسي الضروريين للممارسين، بما في ذلك المجال. ندوات و مراكز دينية و ممارسين دينيين و علماء دين و معلمين دينيين في مجال التعليم.

هذا المقال يدور حول دراسة وجهة نظر الإمام علي عن نفسه، أي صورة الإمام علي عن نفسه فيما يتعلق بالله، نفسه و الآخرين. الفائدة الأكثر أهمية التي يمكن أن يتمتع بها هذا البحث هي أنه يوفر معياراً لتحديد دقة تفكير مؤيدي و معارض الإمام علي عليه السلام. وهو يوفر لنا أدوات قيمة يمكن أن تساعدنا في تقييم صحة و ربما عدم صحة مطالبات المعارضة المتعاطفة. من ناحية، تم الإطراء بالإمام علي (صلى الله عليه وسلم) من قبل بعض المبالغين و نفى من قبل الآخرين. إدخال الإمام من خلال علم النفس المفاهيمي هو أيضاً نظرة جديدة على مراكز التعليم و التعليم التي يمكن أن تدخل مجال الإمامية بتعبير جديد

٤-١. طريقة البحث

١-٤-١. تقديم و تطوير نظرية بيانات الأساس

تعد نظرية البيانات هي الأساس لنوع من استراتيجيات أبحاث العلوم الاجتماعية التي طورها عالمان اجتماعيان أمريكيان، بارني جلازر (من مواليد ١٩٣٠) و أنسيلم شتراوس (١٩١٦-١٩٩٦). من خلال تطوير دراسة اجتماعية للمرضى الذين يموتون، طوروا منهجية و نشره بشكل منهجي و موثق في التوعية بالموت. حقق هذا الكتاب نجاحاً كبيراً، حيث دفع إلى وصف بالتفصيل الطريقة التي اكتشف بها أساسيات نظرية البيانات. وضع الكتاب

(٢١٨) معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة

الأفكار الأساسية لنظرية البيانات ووجه عمل العديد من الأبحاث المعاصرة (كريسول ، ٢٠٠٥: ٣٩٦؛ فرنانديز ، ٢٠٠٤: ٨٤).

١-٤-٢. تعريفات نظرية البيانات الأساسية

يحدد شتراوس و كربين "نظرية البيانات الأساسية" على النحو التالي: استراتيجية نوعية لصياغة نظرية لظاهرة من خلال تحديد العناصر الرئيسية لتلك الظاهرة ثم تصنيف علاقات تلك العناصر ضمن سياق و عملية (كريسول ، ٢٠٠٧ ، ٧٣)

• نظرية البيانات نظرية هي منهجية اكتشاف نظرية الاستقرائي التي تمكن الباحث من تطوير حساب نظري للخصائص العامة للموضوع و في الوقت نفسه ترسيخ أساس هذا التقرير في الملاحظات البيانات التجريبية. يجعل. (مارتن و تورنر ، ١٩٨٦: ١٤١)

في الواقع ، فإن بيانات مؤسسة KZVDI هي وسيلة لاكتساب نظرة ثاقبة حول الموضوع قيد الدراسة و الموضوع أو الموضوعات التي لم يتم بحثها من قبل بشكل دقيق و أن معرفتنا محدودة. (كيلي ، ٢٠٠٥: ٢٧)

١-٤-٣. نظرية عملية نظرية البيانات

١) أخذ العينات النظرية: أخذ العينات في نظرية نظرية البيانات وفقاً لـ كليلزر و استراوس ، فإن عملية جمع البيانات هي لغرض التنظير ، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات و ترميزها إنه يجل و يقرر الأبعاد التي يجب تجميعها و تطبيقها في المرحلة التالية ، و بالتالي تنظيم النظرية الناشئة. على هذا النحو ، تسيطر النظرية الناشئة على عملية جمع البيانات. و يسمى هذا النوع من أخذ العينات أخذ العينات النظرية. بمعنى آخر ، و بهذه الطريقة ، يتم اختيار العينة للوصول إلى مجموعة غنية و شاملة من المعلومات. و قال ميرتنز "استخدام طريقة أخذ العينات هذه يسمح للمحلل بتحديد البيانات ذات الصلة بنظرية الصياغة". في طريقة أخذ العينات هذه ، يختار الباحث الأفراد أو المعلومات أو الأحداث لمساعدته على توضيح و تحديد حدود و مدى ملاءمة الفئات (جارماز ، ٢٠٠٨ : ١٨٩). أخذ العينات النظرية لنظرية البيانات تعني النظرية أنها تختار أشكال جمع البيانات التي ستتج نصوصاً و

معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة (٢١٩)

مفاهيم مفيدة لإنتاج نظرية. هذا يعني أن أخذ العينات طوعي وليس عرضي و
يركز على إنتاج نظرية. (بانديت ، ١٩٩٦: ٨٠)

٢) تشفير البيانات: تتضمن عملية التحليل في "نظرية البيانات الأساسية" تشفير البيانات.
الترميز يعني عملية تحليل البيانات التي تؤدي إلى تكوين مفاهيم وفئات وميزات و
خصائص الفئات. في نظرية البيانات الأساسية، يتم التشفير في ثلاث خطوات:
الترميز المفتوح، الترميز المحوري، الترميز الانتقائي. يتم تنفيذ عملية تشفير البيانات
أثناء جمع البيانات لتحديد البيانات التي ينبغي جمعها في مرحلة لاحقة. نهج نظرية
البيانات الأساسية هو نهج العملية. بمعنى آخر، في نظرية البيانات، تسعى المؤسسة
إلى فهم العملية المرتبطة بالقضايا الأساسية. الغرض من العملية في نظرية البيانات
الأساسية هو تسلسل البيانات والتفاعل بين الأفراد والأحداث المتعلقة بالموضوع.
يمكن للباحثين في نظرية البيانات الأساسية تحديد وفصل البيانات والتفاعلات بين
الأفراد. وتسمى هذه الجوانب منفصلة المفاهيم. عندما تتم مقارنة المفاهيم مع
بعضها البعض ويبدو أنها مرتبطة بظواهر مشابهة، فإنها تسمى الفئات. (شتراس
و كوربين ، ١٩٩٨ ، ترجمة أفشار ، ٢٠١١: ٩٣)

الترميز المفتوح: الترميز المفتوح هو عملية تحليلية يتم من خلالها تحديد المفاهيم و
اكتشاف ميزات وأبعادها في البيانات. (استراس و كوربين ، ١٩٩٨: ٩٢) في هذه المرحلة
من نظرية البيانات، تشكل المؤسسة الفئات الأساسية للمعلومات حول الظاهرة قيد الدراسة
عن طريق تصنيف المعلومات. يقوم الباحث بتحديد الفئات على جميع البيانات التي تم
العثور عليها، مثل المقابلات والملاحظات والأحداث أو الملاحظات. (كريسول، ٢٠٠٥ :
٣٩٧) في هذه المرحلة، يتم استخدام مصطلحات مثل المفهوم (الميزة) والفئة والميزة
(البعد)، والتي يتم شرحها بالتفصيل أدناه:

المفهوم: يتم اعتبار الأحداث أو تحليلها كمؤشرات محتملة لهذه الظاهرة، وبالتالي
تتلقى تسمية المفهوم. (شتراس و كوربين ، ١٩٩٠: ٧) وهكذا، فإن مفاهيم الوحدات
الأساسية أو الدقيقة هي من التحليل. بسبب النظرية الذهنية وتصور البيانات التي تشكلت
النظرية. ليس البيانات الفعلية نفسها. (بانديت ، ١٩٩٦: ٨٢)

(٢٢٠) معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين عليؑ بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة

الفئة: الفئات هي أكثر تجريدية من المفهوم وتمثل مستوى أعلى. يتم إنتاجها من خلال نفس العملية التحليلية لإجراء المقارنات لتسليط الضوء على أوجه التشابه والاختلاف التي استخدمت في المستوى الأدنى لإنتاج المفاهيم. الفئات هي حجر الزاوية في بناء النظرية. إنها توفر وسيلة يمكن من خلالها دمج النظرية. (شترأوس و كوربين، ١٩٩٠: ٧)

الميزة (لاحقاً): الميزة في نظرية البيانات هي فئة فرعية من أنواع المصادر المفتوحة المسؤولة عن توفير المزيد من التفاصيل حول كل فئة. في هذه النظرية، تجد كل سمة بعدها في الخطوة التالية. والمقصود بميزة "جنباً إلى جنب" هو أن الباحث ينظر إلى الميزة على سلسلة متصلة، ومن بين البيانات، يجد أمثلة تمثل في نهاية المطاف تلك السلسلة. (كريسويل، ٢٠٠٥: ٣٩٨)

الترميز المحوري: الترميز المحوري هو تسلسل هرمي يتم فيه ربط المعلومات معاً بعد فتح الترميز وتحديد الفئات معاً من خلال التواصل بين الفئات بطرق جديدة. يتم ذلك باستخدام نموذج (نموذج هيكلية) يتضمن تحديد العلاقات المباشرة (السببية) وغير المباشرة (الوسيط) (استرأوس و كوربين ١٩٩٨، ترجمة أفسار، ٢٠١١: ١١٤). في الخطوة الثانية من الترميز، والتي تسمى الترميز المحوري، يختار الباحث أحد الفئات كالفئة المحورية، ويستكشفها كظاهرة محورية في مركز العملية، ويحدد الفئات الأخرى بها. (استرأوس و كوربين، ٢٠٠٨) في هذه المرحلة، تتم صياغة فئات وميزات وأبعاد الترميز المفتوح ووضعها في مكانها لتوليد معرفة متزايدة بالعلاقات. (لي، ٢٠٠١: ٨٤)

الترميز الاختياري: في الترميز المفتوح، يقوم المحلل بإنشاء فئاتهم وسماتهم، ثم يحاول تحديد كيفية تغير الفئات عبر الأبعاد المحددة. في الترميز المحوري، يتم تحسين الفئات بشكل منهجي وربطها بالفئات الفرعية. ومع ذلك، فإن هذه ليست بعد القضايا الرئيسية التي تتحد في نهاية المطاف لتشكيل ترتيب نظري أكبر بحيث تشكل نتائج البحث النظرية. الترميز الانتقائي هو عملية دمج وتحسين الفئات، الترميز الانتقائي هو عملية اختيار الفئة الرئيسية بشكل منتظم (ربطها بالفئات الأخرى، والتحقق من العلاقات، وملء الفجوات بالفئات التي تحتاج إلى معالجة). لديهم المزيد من الصقل والتوسع. (شترأوس و كوربين، ١٩٩٨، ترجمة أفسار، ٢٠١١: ١٣٥). بمعنى آخر، في مرحلة الترميز الانتقائي، التي تتضمن فحوصاً

معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة (٢٢١)

دقيقاً للبيانات و ترميز الخطوتين السابقتين، يحلل الباحث بعمق البيانات في شكل نظرية هي النظرية الأساسية و الغرض الرئيسي من البحث لفهم الموقف. هل، يوفر (كريسويل ، ٢٠٠٧: ٦٧). في هذه العملية، يقوم الباحث، بعد تحديد الفئة المحورية، بسحب الفئات المحورية الأخرى إلى نموذج. يجب أن يكون لهذا النموذج، الذي هو أساساً نظرية البيانات الأساسية أو النظرية الأساسية، ثلاثة أبعاد للحالة و التواصل و النتائج. يمكن بعد ذلك تمثيل حالتها في ثلاث مجموعات فرعية: الحالة السببية و الحالة الأساسية و الحالة المربكة. يتم تحديد الفئة المركزية بطريقتين. في الطريقة الأولى، يمكن للباحث اختيار إحدى الفئات الموجودة و في الطريقة الثانية عليه تحديد و بناء فئة جديدة (محمدبور، ٢٠١١: ٣٤٠)

٢. مناقشات

٢-١. تعريف مفهوم الذات

مفهوم الذات هو وعي الفرد بهوية الشخص، و التقييم الذاتي للشخص. (شعاري نجاد، ١٣٦٤: ٣٩٦). يعتبر برونو أن مفهوم الذات هو تقدير شامل لشخصية الفرد. يرجع هذا التقدير عادةً إلى تقييماته العقلية و خصائصه السلوكية. نتيجة لذلك، قد يكون مفهوم الذات إيجابياً أو سلبياً. (برونو ، ٢٠٠٥: ١١٨)

مصطلح مفهوم الذات هو مصطلح عام يستخدم للإشارة إلى أفكار المرء و تقييمه و تصوراته. نحن بحاجة إلى الشعور بالذات من أجل أن ندرك أنفسنا. يقدم بامايستر تعريفه الخاص لمفهوم الذات: "مفهوم الذات يشمل معتقدات الفرد و معتقداته عن نفسه، بما في ذلك الخصائص الفردية و من هو". مفهوم الذات مفهوم مهم لعلم النفس الاجتماعي و انها الاثروبولوجيا. (ماكلويد ، ٢٠٠٨)

قد صاغ مفهوم "الذات" كمنظمة ديناميكية لأول مرة من قبل لافي. في رأيه، السلوك البشري هو مظهر من مظاهر و دوافع تهدف إلى تحقيق الاستقرار في وضع غير مستقر.

باختصار، يمكن القول أن مفهوم الذات هو إطار إدراكي تقوم من خلاله بتنظيم و معالجة المعلومات عن أنفسنا بناءً على ذلك. تتضمن هذه المخططات الذاتية أيضاً مكونات محددة تعمل بمثابة ميول شخصية. ثلاثة من هذه المكونات هي:

الاختلافات الفردية في الطريقة التي تقيم بها نفسك، و إيمانك في السعي لتحقيق أهدافك المنشودة، و اهتمامك بكيفية التأثير على الآخرين من خلال سلوكياتك. (تقي زاده، ٢٠٠٠: ٢٩)

٢-٢. أهمية مفهوم الذات

"معرفة الذات" هي مفتاح المعرفة الإلهية، و لأن كل إنسان يتنقل بين عالم المملكة و عالم النفس، من خلال المعرفة الذاتية و البناء الذاتي، يمكنه تحقيق السعادة في وجود العالم. علم الإنسان مهم جداً لدرجة أنه بالإضافة إلى الإسلام، فقد تم اعتباره في جميع الأديان السماوية و في جميع المدارس البشرية، و لكن بسبب تعقيد الوجود الإنساني، لم تتمكن أي مدرسة غير تعاليم الإسلام من تحقيق هذا على وجه التحديد. أبراهام ماسلو هو أحد مؤسسي و علماء النفس الإنساني الأكثر نفوذاً في العصر الحديث. إنه يعتبر أن مدارس علم النفس الموجودة و المهمة، مثل تحليل أو السلوكية، تبرر الطابع الإنساني لشخص ضعيف و محدود و متشائم، فقط لتفسير نقاط الضعف البشرية، و بشكل عام ميكانيكية للغاية و غير إنسانية. (شاملو، ١٩٩٨: ١١١) يروق ماسلو و روجرز و غيرهم من علماء النفس الإنسانيين علماء النفس المادي و البيئي و التجريبي الذين يستطيعون، من خلال أساليبهم و أجهزتهم و تنسيقاتهم، الفهم الكامل ليس الوجود الإنساني. (نفس المصدر: ١١٧) حدثت مدرسة الوجودية في علم النفس التي أصبحت مهمة بعد الحرب العالمية الثانية من قبل أشخاص مثل جان بول سارتر و ألبوكيرك. لكن حياته الفلسفية على وجه الخصوص تذهب إلى الفيلسوف الدنماركي، سورين كيركيغارد. أهم افتراضاتهم حول التطور البشري هو مفهوم "أن يصبح". وهم يعتقدون أن الكون لا يقيم أبداً. و دائماً شيء جديد و يتجاوز نفسه. لتجاهل هذا النمو يشبه كونك مقيداً في غرفة صغيرة مظلمة. في مثل هذه الحالة، نصاب بالمرض و ندفع ثمن القتال "يصبح" مع الهوس و الوهم. (المرجع نفسه: ١٢٢) من وجهة نظر علماء النفس، أولئك الذين تمكنوا من السير في طريق "أن يصبحوا" إلى جانب الوجود هم أفراد مكتفون ذاتياً. و ليس كل شخص يحقق الشفاء الذاتي، لأن الشفاء الذاتي هو أضعف حاجة في التسلسل الهرمي. و هكذا يتداخل بسهولة مع الاحتياجات الأخرى. يتطلب تحقيق الذات الشجاعة و الاجتهاد و الانضباط. (شولتز، ٢٠١٢: ٣٨٧-٣٨٨) يؤمن

معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة (٢٢٣)

المؤلف بسببية تحقيق الذات: أن الأشخاص الذين يتمتعون بصحة نفسية يمكنهم فهم أنفسهم وبيئتهم كما هي بالفعل. وبالتالي فهي حرة في الشفاء الذاتي. يصبح الشخص يعمل بشكل كامل هو هدف النمو العقلي. (المرجع نفسه ، ٤٢٠) سلوك الشخص السليم يتحدد أكثر من خلال الحقيقة، والمنطق، والعدالة، والحقيقة، والإنصاف، والنسبة، والجمال، والنزاهة، وما إلى ذلك. (ماسلو ، ١٣٦٩: ٣٨٥) أبرز شخص في مدرسة الإسلام هو الإمام علي عليه السلام. أن أبعاد حياتهم تعتمد على مدى وجود الإنسان. ولا يمكن لأي كاتب أن يكتب أبعاد شخصية الإمام علي. علي بن أبي طالب عليه السلام تبلور القيم في حياة الغناكون. لأنه يتجلى في القيم الإنسانية في أماكن مختلفة. (أحمدي ، ٢٠٠٢: ٤٣) ودراسة مفهومه لذاته باعتباره أفضل شخص يتبع طريق الشفاء الذاتي من خلال الصحابة من النبي ويكون نموذجاً يحتذى به بالنسبة للمسلمين وللشريعة جمعاء، يمكن أن يعلمنا دروساً رائعة بأبعاد مختلفة. تعطي يقول أحد علماء النفس: "يمكنني استخدامها كخبراء خاصين بي". ما يحبونه هو ما سوف يحبه البشر أيضاً. يقول أرسطو هذا: ما يعتقده أفضل رجل هو أنه جيد حقاً. (مزلو، ١٩٩٥) (27-28): تتمتع مدرسة التربية الإسلامية بميزة خاصة بالمقارنة مع الأديان والمهن الاجتماعية الأخرى، وهي شرف اختيار وتحديد الشخصيات التي كانت محور كل الكمال البشري وبين الناس. لقد عاش. سلوك هذه الشخصيات أو القادة يمكن أن يكون ببساطة مثلاً لنا.

٣-٢. خطوات الترميز

١-٣-٢. فتح الترميز

السّمات (المفاهيم)	فئة
الإخلاص والعبودية	١. انطباع الإمام عن نفسه في علاقته بالله
٢. الاعتماد على الله	
٣. آمن بالله	

<p>٤. عرف نفسك من عند الله</p> <p>٥. الاعتراف بالسمات الإلهية</p> <p>٦. معرفة الذات في ظل اللاهوت</p>	
<p>١. إدارة المجتمع والقيادة</p> <p>٢. السلطة الدينية</p> <p>٣. ما يكفي من المعرفة عن نفسك والآخرين</p> <p>٤. تعرف على نفسك من قبل النبي</p> <p>٥. التميز في الإيمان والعبادة</p> <p>٦. التميز في الصدق والعدالة</p> <p>٧. التميز في الحكمة والمعرفة</p> <p>٨. لا مثيل لها الشجاعة</p> <p>٩. الثقة</p> <p>١٠. قوة خارقة</p> <p>١١. بصيرة رائعة</p>	<p>٢. تصور الإمام لنفسه بالنسبة للآخرين</p>
<p>١. إمام التواضع والزهد</p> <p>٢. التطلع إلى الأمام</p> <p>٣. الاستسلام للحكم والشرف</p> <p>٤. أنت في الكون</p>	<p>٣. مفهوم الإمام عن نفسك فيما يتعلق بالعالم</p>

الجدول ١: فئات تصور الإمام لنفسه بالنسبة إلى الله والآخرين والعالم

نظراً لأن وصف الفئات الثلاث المذكورة أعلاه لا يتلاءم مع هذه المقالة، فسننظر فقط

في مفهوم الإمام لأنفسنا بالنسبة إلى الآخرين في هذه القضية.

الميزات	المفهوم
<p>المؤمنين:</p> <p>((أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ)) يتبعني المؤمنون. (الحكمة / ٣١٦)</p> <p>ب) أن تستحق نفسك أكثر من غيرها:</p> <p>((فَمَنْ ذَا أَحَقُّ بِهِ مِنِّي حَيًّا وَمَيِّتًا)) (الخطبة / ١٩٧)</p> <p>ج) مقارنة صلاة النبي مع الآخرين:</p> <p>((لَا يُقَاسُ بِأَلِ مُحَمَّدٍ <small>عليه السلام</small> مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ وَلَا يُسَوَّى بِهِمْ مِنْ جَرَتْ نِعْمَتُهُمْ عَلَيْهِ أَبَدًا هُمْ أَسَاسُ الدِّينِ وَعِمَادُ الْيَقِينِ إِلَيْهِمْ يَفِيءُ الْغَالِي وَبِهِمْ يُلْحَقُ النَّالِي وَلَهُمْ خِصَائِصُ حَقِّ الْوَلَايَةِ وَفِيهِمُ الْوَصِيَّةُ وَالْوَرَاثَةُ الْآنَ إِذْ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ وَنُقِلَ إِلَى مُنْتَقَلِهِ)). (الخطبة / ٢)</p> <p>د) للوصول إلى ذروة التقدم بمساعدة الإمام:</p> <p>((بِنَا اهْتَدَيْتُمْ فِي الظُّلْمَاءِ)) (الخطبة / ٤)</p> <p>هـ) المسؤولية:</p> <p>((ذِمَّتِي بِمَا أَقُولُ رَهِينَةٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ)) (الخطبة / ١٦)</p> <p>و) النية لتعديل:</p> <p>((فَنظَرْتُ فَإِذَا لَيْسَ لِي مُعِينٌ إِلَّا أَهْلُ بَيْتِي فَضَنَنْتُ بِهِمْ عَنِ الْمَوْتِ وَأَغْضَيْتُ عَلَى الْقَدَى وَشَرِبْتُ عَلَى الشَّجَا وَصَبَرْتُ عَلَى أَخْذِ الْكَظْمِ وَعَلَى أَمْرٍ مِنْ طَعْمِ الْعَلَقَمِ)) (الخطبة / ٢٦)</p>	<p>١. إدارة المجتمع والقيادة</p>

<p>أ) حاجة الناس إلى تربيتهم: ((وَالنَّاسُ بَعْدُ صَنَائِعُ لَنَا)) (رسالة / ٢٨)</p> <p>ب) قيادة الخطاب: ((وَوَظَّطْتُ حِينَ تَعْتَعُوا)) (الخطبة / ٣٧)</p> <p>ج) معرفة علوم الإعلان: ((تَاللَّهِ لَقَدْ عَلَّمْتُ تَبْلِيغَ الرِّسَالَاتِ)) (الخطبة / ١٢٠)</p> <p>د) تفسير العوامل و التحذيرات العلمية: ((وَوَتَمَّامَ الْكَلِمَاتِ)) (الخطبة / ١٢٠)</p>	<p>٢. سلطة دينية</p>
<p>معرفة الذات فوق الآخرين: ((وَأَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ)) ((الحكمة / ١٠٠)</p> <p>ب) الإثنولوجيا (الإثنولوجيا و الأثروبولوجيا): ((وَسُئِلَ <small>عليه السلام</small> عَنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ أَمَا بَنُو مَخْزُومٍ فَرِيحَانَةٌ قُرَيْشٍ نَحَبٌ حَدِيثَ رِجَالِهِمْ وَ النِّكَاحَ فِي نِسَائِهِمْ وَ أَمَا بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ فَأَبْعَدُهَا رَأْيًا وَ أَمْنَعُهَا لِمَا وَرَاءَ ظَهْوَرِهَا وَ أَمَا نَحْنُ فَأَبْدَلُ لِمَا فِي أَيْدِينَا وَ أَسْمَحُ عِنْدَ الْمَوْتِ بِنُفُوسِنَا وَ هُمْ أَكْثَرُ وَ أَمَكْرُ وَ أَنْكَرُ وَ نَحْنُ أَفْصَحُ وَ أَنْصَحُ وَ أَصْبَحُ.)) ((الحكمة / ١٢٠)</p> <p>ج) قراءة خلفية الآخرين: ((وَوَبَّرْنِيكُمْ صِدْقُ النِّيَّةِ)) ((الخطبة / ٤)</p> <p>د) قطع الآخرين: قد عتبا عليه من ترك مشورتها، و الاستعانة في الأمور بهما: لَقَدْ نَقَمْتُمَا يَسِيرًا وَ أَرْجَأْتُمَا كَثِيرًا أَلَا تُخْبِرَانِي أَيُّ شَيْءٍ كَانَ لَكُمَا</p>	<p>٣. ما يكفي من المعرفة عن نفسك والآخرين</p>

<p>فِيهِ حَقٌّ دَفَعْتُمْكَ عَنْهُ أَمْ أَيْ قَسِمَ اسْتَأْثَرْتُ عَلَيْكُمَا بِهِ أَمْ أَيْ حَقٌّ رَفَعَهُ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ضَعُفَتْ عَنْهُ أَمْ جَهْلُهُ أَمْ أَخْطَأْتُ بَابَهُ.)) (الخطبة / ٢٠٥)</p> <p>هـ) المظلوم:</p> <p>((مَا زِلْتُ مَدْفُوعًا عَنْ حَقِّي مُسْتَأْثَرًا عَلَيَّ مِنْذُ قَبْضِ اللَّهِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا.)) (الخطبة / ٦)</p>	
<p>أ) أن أكون جزءاً من النبي:</p> <p>((كنت في أيام رسول الله كجزء من رسول الله)) (ابن أبي الحديد ، ١٣٧٨ : ٣٢٦/٢٠)</p> <p>ب) صف علاقتك بالنبي:</p> <p>((كنت من رسول الله كالعضد من المنكب و كالذراع من العضد " (ابن أبي الحديد ، ١٣٧٨ : ٣١٦/٢٠).</p> <p>ج) أن تعتبر نفسك الشخص الأكثر قيمة للنبي في الموت وفي الحياة:</p> <p>((فَمَنْ ذَا أَحَقُّ بِهِ مِنِّي حَيًّا وَ مَيِّتًا)) (الخطبة / ١٩٧)</p> <p>د) تقديم نواة له:</p> <p>((وَ لَا يَقْتَدُونَ بِعَمَلِ وَصِيِّ)) (الخطبة / ٨٨)</p> <p>هـ) تدرب ليكون رسول الله:</p> <p>((وَ أَنَا وَ لَدَّ يَضْمِنِي إِلَى صَدْرِهِ وَ يَكْتَفِنِي فِي فِرَاشِهِ وَ يُمَسِّنِي جَسَدَهُ وَ يَشْمِنِي عَرْفَهُ وَ كَانَ يَمْضِغُ الشَّيْءَ ثُمَّ يَلْقَمْنِيهِ وَ مَا وَجَدَ لِي كَذِبَةً فِي قَوْلٍ وَ لَا خَطْلَةً فِي فِعْلٍ)) (الخطبة / ١٩٢)</p>	<p>٤. تعرف على نفسك من قبل النبي</p>

<p>(و) التأكيد الأول للنبي: ((وَكُنْتُ أَوْفَى صَوْتًا ، وَأَعْلَاهُمْ فَوْتًا)). (الخطبة/٣٧)</p>	
<p>(أ) التغلب على الآخرين في الإيمان: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَوْلُ مَنْ أَنْابَ وَ سَمِعَ وَأَجَابَ لَمْ يَسْفِنِي إِلَّآ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ)) (الخطبة / ١٣١)</p> <p>(ب) الطليعة في العمل: ((وَكُنْتُ أَوْفَى صَوْتًا ، وَأَعْلَاهُمْ فَوْتًا)) (الخطبة / ٣٧)</p> <p>(ج) قيادة طريق الرحمة و التسامح: ((لَنْ يُسْرَعَ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى دَعْوَةٍ حَقٍّ وَ صِلَةٍ رَحِمَ وَ عَائِدَةٍ كَرَّمَ)) (الخطبة / ١٣٩)</p>	<p>٥. التميز في الإيمان والعبادة</p>
<p>كوني صديق أكبر: أنا صديق الاكبر (ابن أبي الحديد ، ١٣٧٨ : ٣٠/١)</p> <p>(ب) الولاء للمعاهدة: ((تَاللَّهِ لَقَدْ عَلَّمْتُ تَبْلِيغَ الرِّسَالَاتِ وَ إِتْمَامَ الْعِدَاتِ وَ تَمَامَ الْكَلِمَاتِ)) (الخطبة / ١٢٠)</p> <p>(ج) العدالة المحورية: ((وَ اللَّهُ لَوْ وَجَدْتَهُ قَدْ تَزَوَّجَ بِهِ النِّسَاءَ وَ مَلَكَ بِهِ الْإِمَاءَ لَرَدَدْتَهُ فَإِنَّ فِي الْعَدْلِ سَعَةً وَ مِنْ ضَاقٍ عَلَيْهِ الْعَدْلُ فَالْجَوْرُ عَلَيْهِ أَضِيقُ)). (الخطبة / ١٥)</p> <p>(د) الاعتدال: ((نَحْنُ النَّمْرُقَةُ الْوَسْطَى بِهَا يَلْحَقُ التَّالِي وَ إِلَيْهَا يَرْجِعُ</p>	<p>٦. التمييز في الصدق والعدالة</p>

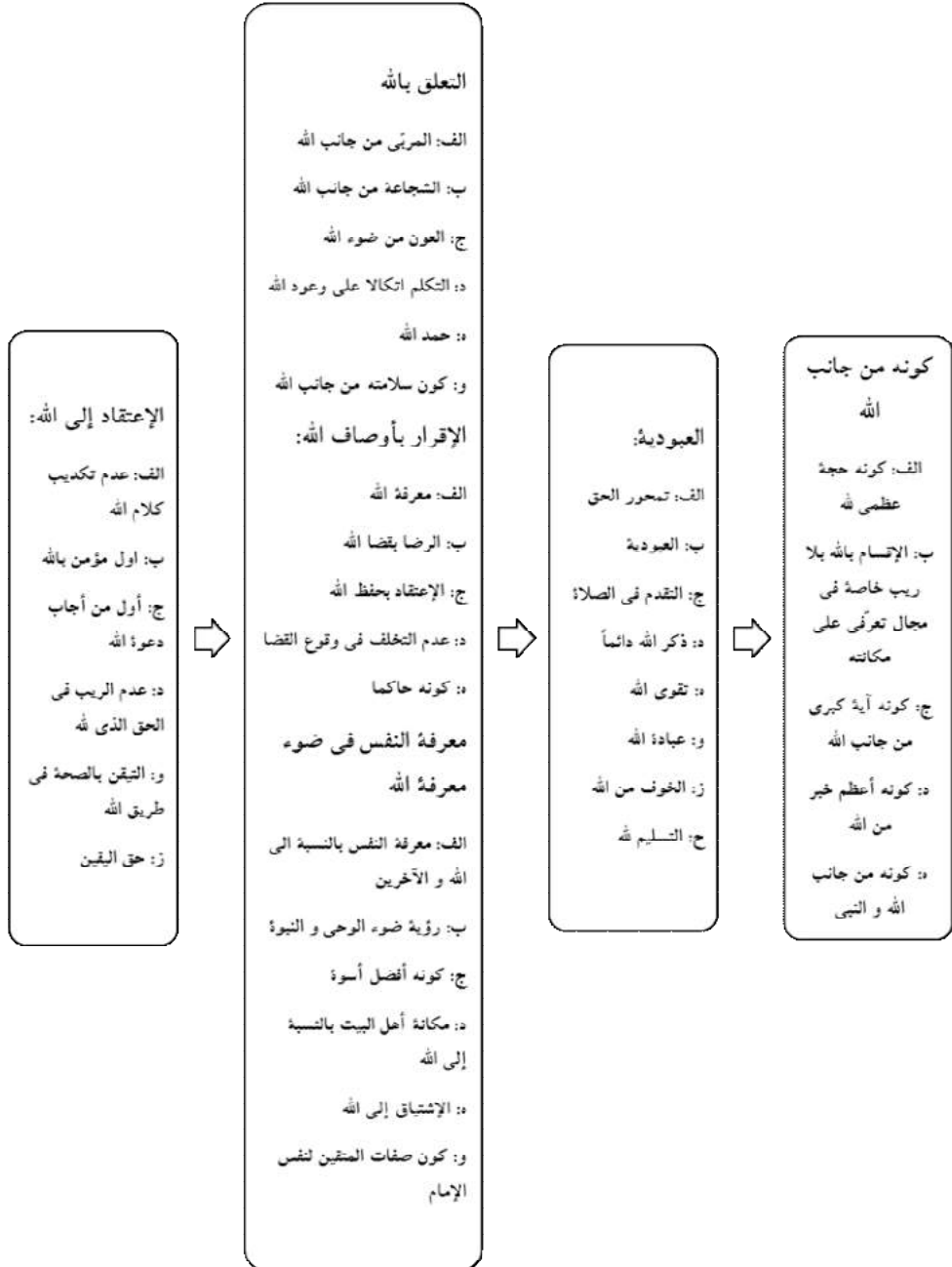
<p>(الغالي)). (الحكمة / ١٠٩)</p> <p>(هـ) عدم التساهل:</p> <p>((هَلَكَ فِي رَجُلَانِ مُحِبِّ غَالٍ وَمُبْغِضٍ قَالِ)).</p> <p>(الحكمة/١١٧)</p>	
<p>كونك فاروق أولاً:</p> <p>"وفي فاروق الأول" (ابن أبي الحديد ، ١٣٧٨ : ٣٠/١)</p> <p>(ب) المرتبة الأكاديمية العليا والإجابة:</p> <p>((فَأَسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي)) (الخطبة / ٩٣)</p> <p>(ج) اعرف نفسك:</p> <p>((وَعِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَبْوَابُ الْحُكْمِ وَضِيَاءُ الْأَمْرِ))</p> <p>(الخطبة/١٢٠)</p> <p>(د) اليقظة:</p> <p>((وَاللَّهُ لَا أَكُونُ كَالضَّبْعِ تَنَامُ عَلَى طُولِ اللَّدْمِ حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهَا طَالِبُهَا وَيَخْتَلِهَا رَاصِدُهَا)) (الخطبة / ٦)</p> <p>(هـ) أن تكون الأكثر مراوغة:</p> <p>((وَنَحْنُ أَفْصَحُ وَأَنْصَحُ وَأَصْبَحُ)). (الحكمة / ١٢٠)</p>	<p>٧. التميز في الحكمة والمعرفة</p>
<p>أولاً وقبل كل شيء:</p> <p>((فَقَمْتُ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا)) (الخطبة / ٣٧)</p> <p>(ب) طليعة المعركة:</p> <p>((وَتَطَلَّعْتُ حِينَ تَقَبَّعُوا)) (الخطبة / ٣٧)</p>	<p>٨. شجاعة لا مثيل لها</p>

<p>(ج) التحمل والقدرة على التحمل: ((فَطَرْتُ بَعْنَانَهَا، وَاسْتَبَدَّدْتُ بِرِهَانَهَا، كَالْجِبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْقَوَاصِفُ، وَلَا تَزِيلُهُ الْعَوَاصِفُ)) (الخطبة / ٣٧)</p>	
<p>(لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِي مَهْمَزٍ، وَلَا لِقَائِلٍ فِي مَغْمَزٍ)) ((الخطبة/٣٧))</p> <p>(ب) معيار الضعفاء والعزیزین: ((الذَّلِيلُ عِنْدِي عَزِيزٌ حَتَّى آخَذَ الْحَقُّ لَهُ، وَالْقَوِيُّ عِنْدِي ضَعِيفٌ حَتَّى آخَذَ الْحَقُّ مِنْهُ)) (الخطبة / ٣٧)</p> <p>(ج) تدفق الفضائل: ((يُنْحَدِرُ عَنِّي السَّيْلُ)) (الخطبة / ٣)</p> <p>(د) القدرة التنافسية للآخرين: ((وَلَا يَرْقَى إِلَيَّ الطَّيْرُ (الخطبة / ٣)</p> <p>(هـ) اتصل على نفسك بأفضل أسرة: ((عَتْرَتُهُ خَيْرُ الْعَتَرِ وَأَسْرَتُهُ خَيْرُ الْأَسْرِ وَشَجَرَتُهُ خَيْرُ الشُّجَرِ)) (العظة / ٩٤)</p>	<p>٩. الثقة</p>
<p>(أ) سماع عويل الشيطان عند الوحي: ((وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَنَةَ الشَّيْطَانِ حِينَ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)) (الخطبة / ١٩٢)</p> <p>(ب) مساعدة الملائكة في حمام النبي ((وَلَقَدْ وُلِّيتُ غُسْلَهُ <small>عليه السلام</small> وَالْمَلَائِكَةُ أَعْوَانِي)) ((الخطبة/١٩٧))</p>	<p>١٠. قوة خارقة</p>

<p>(ج) معرفة الأحداث الخفية:</p> <p>((بَلِ اَنْدَمَجْتُ عَلَيَّ مَكْتُونٍ عَلِمَ لَوْ بَحْتُ بِهِ لَأَضْطَرَبْتُمْ اضْطِرَابَ الْأَرَشِيَّةِ فِي الطَّوِيِّ الْبَعِيدَةِ)) (الخطبة / ٥)</p> <p>(د) معرفة الأسرار السرية:</p> <p>((كَأَنِّي بِمَسْجِدِكُمْ كَجَوْجُوِّ سَفِينَةٍ قَدْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْعَذَابَ مِنْ فَوْقِهَا وَ مِنْ تَحْتِهَا وَ غَرِقَ مِنْ فِي ضَمْنِهَا وَ فِي رِوَايَةٍ وَ أَيُّمَ اللَّهُ لَتَغْرَقَنَّ بِلَدَّتِكُمْ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجَوْجُوِّ سَفِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَائِمَةٍ)) (الخطبة / ١٣)</p>	
<p>طريق الأعداء شرير:</p> <p>((وَ إِنَّهُمْ لَعَلَى مَزَلَّةٍ الْبَاطِلِ)) (الخطبة / ١٩٧)</p> <p>(ب) معاوية الماكرة:</p> <p>((وَ اللَّهُ مَا مَعَاوِيَةَ بِأَدْهَى مِنِّي وَ لَكِنَّهُ يَغْدِرُ وَ يَفْجِرُ وَ لَوْ لَأ كَرَاهِيَةَ الْغَدْرِ لَكُنْتُ مِنْ أَدْهَى النَّاسِ وَ لَكِنْ كُلُّ غُدْرَةٍ فَجْرَةٌ وَ كُلُّ فَجْرَةٍ كُفْرَةٌ)) (خطبه ٢٠٠) (الخطبة / ٢٠٠)</p> <p>(ج) أن تعتبر نفسك أفضل من معاوية:</p> <p>((وَ زَعَمْتَ أَنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ فَذَكَرْتَ أَمْرًا إِنْ تَمَّ اعْتَزَلْتَ كُلَّهُ وَ إِنْ نَقَصَ لَمْ يَلْحَقْكَ ثَلْمُهُ وَ مَا أَنْتَ وَ الْفَاضِلِ وَ الْمَفْضُولِ وَ السَّائِسِ وَ الْمَسُوسِ)) (رسالة / ٢٨)</p>	<p>١١. بصيرة رائعة</p>

الجدول ٢: بيانات لمفهوم الإمام عن الذات بالنسبة للآخرين

٢-٣-٢. التميز المحوري



الشكل ١: نموذج مفهوم الإمام عن الذات بالنسبة للآخرين

٢-٣-٣. الترميز الاختياري

السؤال الذي يجب طرحه هو ما لدى الإمام علي عليه السلام في ذهنه أو بعبارة أخرى كيف يصف نفسه. في الواقع ، يهدف هذا البحث إلى التوصل إلى نظرية باستخدام نظرية بيانات الأساس لشرح كيف يتصور الإمام نفسه. في هذا القسم من الدراسة ، نريد وصف العلاقات بين هذه المفاهيم لشرح المشكلة الرئيسية. وفقاً للدراسات التي أجريت في سياق نهر البلاغة ، نجد أن صورة الإمام عليه السلام لنفسه تدور حول "الله". وهذا هو ، كل مفاهيم الإمام عن نفسه في اتجاه جلبه إلى التقارب الإلهي. أحياناً يستهدفه الله بشكل مباشر وأحياناً بشكل غير مباشر. وفقاً لذلك ، ينقسم مفهوم الإمام (AS) الذاتي إلى ثلاث فئات: "تقدير الإمام عليه السلام لذاته مع الله" ، و "مفهوم الإمام عليه السلام الذاتي مع الآخرين" و "صورة الإمام عليه السلام الذاتية فيما يتعلق بـ تم تقسيم الكون ((ونحن ندرس الحالة الثانية.

في الخطوة الأولى ، عرف الإمام علي عليه السلام بما فيه الكفاية عن نفسه وكذلك عن الناس. هذه المعرفة بالنفس دفعتهم إلى معرفة أن لديهم مكانة أعلى من غيرها ، وأن يقرؤوا بالداخل ، والأهم من ذلك ، أن يفهموا الشخصية الرفيعة للنبي (صلى الله عليه وسلم). من وجهة نظر علم النفس ، يجب الناس أولئك الذين يعرفون أنهم متفوقون على أنفسهم. الإمام عليه السلام نشأ من الطفولة في فراش نبي الإسلام وأفضل من أي شخص كان على علم بشخصيته العليا. لذلك اتبع طريق حبه ، وبهذه الطريقة لم يترك أي شيء وراءه. أصبح البيشمركة ، آمن بهم كأول من أصبح رفيقهم السري.

في الأدب وعلم النفس ، تحدث العالم دائماً عن تأثير الرفقة الصالحة على الشخصية الإنسانية. الآن ، إذا كانت رفقة الإنسان شخصية من طفولة النبي صلى الله عليه وسلم ، لكان الإنسان قد حقق صفات فريدة لم يستطع العقل البشري تحملها. كان الإمام عليه السلام قادراً على اكتساب شجاعة وثقة هائلة من خلال تصوير النبي. على سبيل المثال ، أشار مراراً وتكراراً إلى انتفاضاته الشجاعة وتحمله في ساحة المعركة. كما وصفوا أنفسهم في كثير من الأحيان بأنهم "بلا عيب" و "غير تنافسي" و "أفضل حال" ، مما يشير إلى تقديرهم العالي للذات. من بين الأعمال الأخرى للرفقة مع الرسول صلى الله عليه وسلم قدراته الخارقة والبصيرة الاستثنائية. ما يمكن أن يسمى "معجزة". على سبيل المثال ، سمع صوت صرير

الشیطان وهو ینحدر من الوحي ، وكان یعرف الأحداث والأسرار الخفية ، واكتشف مراراً ماویة معاویة.

الإمام (عليه الصلاة والسلام) كان قادراً على تحقيق الصفات غير العادية من خلال ربط مع النبي. في الخطوة التالية ، استفاد من هذه الصفات ليتفوق على الآخرين في الأعمال الصالحة. أولاً ، يعتبر نفسه متفوقاً على الجميع في الإيمان والعبادة. لقد أشار مراراً وتكراراً إلى أنه أول اعتراف بالنبي ، وأكد طليعته في الإيمان. بالإضافة إلى إيمانهم ، تحدث صدقهم وبر عن الشعب. كما يسمون أنفسهم "صديق أكبر" ، فهم فخورون باتفاقهم والعدالة المحورية. كما حقق أعلى مستويات المعرفة من خلال ربطه بالنبي. وقد ذكر هذا عدة مرات في نهر البلاغة. على سبيل المثال ، يسمون أنفسهم "فاروق الأول" و "بوب أوف المعرفة". كما وصفوا أنفسهم بالحكمة ووصفوا أنفسهم بأنهم "في حالة تأهب" و "بليغ"

ولكن ما هي الخطوة الأخيرة في هذا القسم؟ نحن نعلم أن الإمام (صلى الله عليه وسلم) استخدم كل هذه الصفات في سبيل الله. ولكن كيف يمكن أن يقترب الله من هذه الصفات؟ الرابط المفقود في هذا القسم هو قضية "ولاية". في محافظة الإمام ، يقدم الإمام الأول للنبي صلى الله عليه وسلم نفسه. على سبيل المثال ، يعتبر نفسه جزءاً منهم ويذكر أنه تم تدريبه. وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم مراراً وتكراراً إلى هذه المسألة بخطاب مثل "الحكمة". إنهم رسل النبي يدل على أنهم في الحقيقة رسل الله. لذلك في الخطوة التالية ، يعتبرون أنفسهم جديرين بواجب السلطة الدينية. وتؤكد ذلك سمات مثل "قيادة الكلام" و "معرفة علم التكاثر" و "تفسير التحذيرات الإلهية" في نهر البلاغة. النبي يعتقد أيضاً أن الناس بحاجة إلى تعليمهم. لكن الخطوة الرئيسية في هذا الاتجاه هي قضية "إدارة وقيادة" المجتمع. في البداية ، ذكر بعض خصائصه بأنها جديرة بنفسها. ميزات مثل "كونها متفوقة" و "كونها مسؤولة". لذلك يعتبرون أنفسهم "أفضل من الآخرين". ثم يتحدثون عن الغرض منها. على سبيل المثال ، يقولون إنهم يريدون إصلاح المجتمع. وهم يعتقدون أيضاً أن الناس يمكنهم الوصول إلى الذروة من خلال متابعتها. وفي النهاية ، يسمون أنفسهم "قادة المؤمنين"

٤-٢. إجابة الشبهة:

من خلال التفكير في مفاهيم الإمام علي (الذاتية فيما يتعلق بالآخرين المدرجين في

معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة (٢٣٥)

الجدول ٢ ، قد يكون للبعض أن يسأل السؤال ما إذا كانت هذه ليست مدحا للذات أو مدحا؟ رداً على هذا الشك، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أن ما يسبب النرجسية والفخر الذي لا أساس له هو الحاجة الملحة للتعريف والثناء والشعبية، والحاجة الملحة لجعل الناس يشعرون بالغيرة... هناك شجاعة لدى أولئك الذين يقدرون احترام الذات، و البيروقراطية هي نتيجة التواضع الشخصي. (رولو ، ٢٠١٠: ٢٦٦) وعندما يكون سلوك الفرد هو الحصول على إعجاب الآخرين، فإن هذا السلوك يمثل ضعف صاحب السلوك وسلوكه. ولكن في حالة شخصية عظيمة مثل أمير المؤمنين عليه السلام الذي لا يدرك تماماً زوايا وجودهم في هروب الفكر الإنساني، والذين تمكنوا من إظهار الصفات الإلهية وتمتلك القيم الإلهية في مجال العمل، مثل هذا المفهوم للجهل بالهوية إنه هو. إن الإحساس القوي بالهوية الشخصية ينبع من أمرين: الأول يتبنى طريقة مستقلة للتفكير (بما في ذلك الوعي الذاتي) وجود مجموعة موحدة من القيم. (براندون ، ٢٠٠٩: ٢٨٩) من ناحية أخرى، فإن حب نفسك ليس ضرورياً فحسب، بل إنه أيضاً شرط أساسي لحب الآخرين. لقد أظهر إريك فوروم، في تحليله المنع للأناية وحب الذات، أن الأناية والاهتمام المفرط ينبعان من الكراهية الذاتية. وقد قال إن حب نفسه ليس أنانياً فحسب، بل في الحقيقة هو عكس ذلك. أخيراً، يمكن القول أن الوعي بمشاعر المرء هو أساس معرفة وعي المرء ورغباته.

٣. الخاتمة

نتائج هذه الدراسة هي كما يلي:

١. مفتاح شخصية كل شخص و سلوكه هو مفهوم الذات و الصورة العقلية التي يتمتع بها الشخص عن نفسه.
٢. من أفضل الطرق لمعرفة شخصية الإمام علي عليه السلام هي استخدام كلماتهم الخاصة عن أنفسهم. مستخرج من نهج البلاغة باسم "مفهوم الذات". إن فهم هذه المفاهيم الذاتية، بالإضافة إلى كشف زاوية من الزوايا غير المعروفة، يكشف عن ضرورة النمذجة التي تنبئ عن النبي بشكل أفضل.
٣. الثقة بالنفس للإمام علي عليه السلام يرتبط ارتباطاً مباشراً بصورتهم العقلية. وهذا تقدير

(٢٣٦) معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة

الذات العالي نادر جداً و مثالي. حتى أنه بعد النبي، أصبح شخصية فريدة من نوعها، و وفقاً لكلماتهم في نهج البلاغة، فإن سر هذه الفكرة العظيمة هو وجود علاقة وثيقة مع الله وحب الله.

٤. نستنتج من الدراسة في المفاهيم الذاتية للنبي أن الإمام علي عليه السلام يعتبر نفسه مختصاً بإدارة المجتمع نتيجة "للسلطة العليا" و "المسؤولية". و هم يعبرون عن نيتهم لإصلاح المجتمع.

٥. كما يعرف الإمام علي عليه السلام سر تفوقه بالإضافة إلى صالح الله، و التدريب المباشر و الاهتمام الخاص بالنبي، يمكننا أيضاً استنباط و نموذج طريق الشفاء الذاتي و التضحية الإلهية. دعنا نتحرك بشكل أسرع و أفضل.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما نبتدئ به القرآن الكريم.

نهج البلاغة.

أولاً - الكتب العربية والفارسية:

١. ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله. (١٤٠٤). شرح نهج البلاغة. قم: كتابخانه آيت الله مرعشي نجفي.

٢. ابن بابويه، محمد بن علي. (١٣٧٦). امالي شيخ صدوق. كمره اي، محمد باقر. تهران: كتابجي.

٣. احمدي، جيب الله. (١٣٨١). امام علي عليه السلام الكوي زندگي. چاپ پنجم. قم: انتشارات فاطيما.

٤. استراوس، آنسلم. كوربين، جوليت. (١٣٩٠). مباني پژوهش كيفي. ترجمه ابراهيم افشار، چاپ اول. تهران: نشر ني.

٥. اسلامي نسب، علي. (١٣٧٣). رواشناسي اعتماد به نفس. چاپ اول. تهران: انتشارات مهرداد.

٦. بازرگان، عباس. (١٣٨٧). مقدمه اي بر روش هاي تحقيق كيفي و آميخته. تهران: انتشارات ديدار.

٧. برونو، فرانك. (١٣٨٤). فرهنگ توصيفي رواشناسي. طاهري، فرزانه. ياسايي. مهشيد. (چاپ سوم). تهران: انتشارات ناهيد.

معرفة (ادراك) شخصية أمير المؤمنين علي عليه السلام بناءً على مفهومه الذاتي في نهج البلاغة (٢٣٧)

٨. بیجاری، اعظم فرح، پیوسته گر، مهرانگیز. و ظریف جلالی، زهرا. (۱۳۹۲) مقایسه ابعاد خودپنداره و سازگاری در افراد خودشیفته سازگار و ناسازگار دانشکده علوم تربیتی و روان شناسی دانشگاه الزهرا (س). مجله مطالعات روانشناختی. دوره ۹. شماره ۴، صص ۹۹-۱۲۸.
۹. پرابهوپادا، بهاگوادگیتا. (۱۳۷۷). تهران: هرمس.
۱۰. تقی زاده، محمدحسان. (۱۳۷۹). باد بی آرام نوجوانی. اصفهان: یکتا.
۱۱. جهانگیری، محمود. (۱۳۸۶). زندگی در بهشت تصویر ذهنی. چاپ سوم. تهران: رجاء تهران.
۱۲. رولو، می. (۱۳۸۹). انسان در جستجوی خویشتن. سید مهدی ثریا. چاپ دوم. تهران: نشر دانژه.
۱۳. ستوده، هدایت الله. (۱۳۸۱). روانشناسی اجتماعی. تهران: آوای نور.
۱۴. شاملو، سعید. (۱۳۷۷). مکتبها و نظریهها در روانشناسی شخصیت. تهران: انتشارات رشد.
۱۵. شعاری نژاد، علی اکبر. (بی تا). روان شناسی تربیتی و روانشناسی نوجوان. تهران: شرکت سهامی کتاب-های جیبی.
۱۶. شکوهی یکتا، محسن. (۱۳۸۴). تعلیم و تربیت اسلامی (مبانی و روشها). تهران: شرکت چاپ و نشر کتابهای درسی.
۱۷. شولتز، دوان. (۱۳۹۱). نظریه‌های شخصیت. کریمی، یوسف. تهران: نشر ارسباران.
۱۸. الشیرازی، صدرالدین. (بی تا). اسفار الاربعه فی حکمه المتعالیه. بی جا: کتابچی.
۱۹. صدر المتألهین، صدرالدین محمد. (۱۳۶۶). تفسیر القرآن الکریم. قم. چاپ دوم: انتشارات بیدار قم.
۲۰. مزلو، آبراهام (۱۳۶۹). انگیزش و شخصیت. احمد رضوانی. مشهد: انتشارات قدس رضوی.
۲۱. مزلو، آبراهام. (۱۳۷۴). افق‌های والاتر فطرت انسان. احمد رضوانی. مشهد: انتشارات آستان قدس رضوی.
۲۲. محمدپور، احمد. (۱۳۹۰). روش تحقیق کیفی ضد روش. تهران: انتشارات جامعه شناسان.
۲۳. براندن، ناتانیل. (۱۳۸۸). روان شناسی حرمت نفس. جمال هاشمی. چاپ چهارم. تهران: شرکت سهامی انتشار.

ثانیا - المراجع الإنجليزية:

1. Charmaz, C. (1990). Discovering Chronic Illness: Using Grounded Theory. Social Science and Medicine, 30.

2. Creswell, J.W. (2005). Educational Research (planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research. 2nd edition.
3. Fernandez, Walter. (2004). Using The Glaserian Approach in Grounded Studies of Emerging Business Practices. Electronical Journal of Business research Methods, 2, 2.
4. Kelle, Udo. (2005). Emergence vs. Forcing of Empirical Data: A Crucial Problem of Grounded Theory Reconsidered. Forum Qualitative Sozialforschung.
5. Lee, J. (2001). A Grounded Theory: Integration and Internidization in ERP Adoption and Use. Unpublished Doctoral Dissertation. University of Nebraska. in Proquest UMI Database.
6. Maetin, Patricia Y & Turner, Barry A. (1986) Grounded Theory and Organizational Research. The Journal of Applied Behavioral science. 22, 2.
7. Pandit, N.R. (1996). The Creation of Theory: A recent Application of Grounded Theory Method. The qualitative Report. V2, No4.
8. Strauss, Anselm & Corbin, Juliet. (1990). Basics of Qualitative research: Techniques and Procedures for Developing Grounded Theory, 2nd ed: Sage.
9. Strauss, Anselm & Corbin, Juliet. (1998). Basic of qualitative research: Grounded Theory Procedures and Techniques. Sage.